

## الفصل السادس

### موقع المشروع المقترح

#### ١.٦ تمهيد

#### ٢.٦ استراتيجية اختيار الموقع المقترح

#### ٣.٦ لمحة تاريخية

١.٣.٦ رام الله والبيرة عبر التاريخ

٢.٣.٦ الموقع الفلكي والجغرافي لرام الله والبيرة

٣.٣.٦ المناخ

#### ٤.٦ معايير اختيار موقع المشروع المقترح وتقييم الاقتراحات

#### ٥.٦ تحليل الموقع المقترح

١.٥.٦ تحليل الموقع

٢.٥.٦ التحليل البيئي

٣.٥.٦ تحليل طبوغرافية الأرض

٤.٥.٦ تحليل استخدامات المباني

#### ٦.٦ الخلاصة

## ١.٦. تمهيد

تعتبر مرحلة تحليل الموقع مرحلة مهمة في العملية التصميمية، فتصميم أي مشروع يجب أن تسبقه هذه المرحلة وذلك حتي يتمكن المصمم من معرفة المشاكل التي قد تواجهه وبالتالي يستطيع التغلب عليها، وكذلك معرفة الإمكانيات المتاحة، فالتحليل وسيلة أساسية من أجل الانتقال إلى مرحلة الحلول التصميمية وإنشاء تصميم يتناسب الفئة المصمم لها.

## ٢.٦. استراتيجية اختيار الموقع للمشروع

تعد مرحلة اختيار أرض المشروع من أهم عوامل نجاح المشروع، لذا يجب الاهتمام باختيار الموقع، وقد تم اقتراح الموقع في مدينتي رام الله والبيرة بما يتلاءم مع المعايير التخطيطية الخاصة بالمركز الثقافي الإعلامي، وذلك لأن المدينتين تضم عدد من الوزارات والمباني العامة مما يزيد من عدد الوافدين إليها من مختلف المناطق، كما أن مدينة رام الله تتوسط مدينة فلسطين، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير في مجال الثقافة والإعلام في رام الله.

## ٣.٦. لمحة تاريخية

مر على أرض فلسطين الكثير من العصور التاريخية؛ حيث خضعت لأول مرة تحت الحكم الكنعاني، قبل ثلاثة آلاف عام عندما استقر الكنعانيون على أرضها بعد الهجرة من شبه الجزيرة العربية، وسميت بذلك الوقت باسم أرض كنعان، وفي القرن السادس عشر قبل الميلاد احتلت من قبل الفراعنة المصريين، وبقيت تحت سيطرتهم إلى أن استردها الفراعنة مرة أخرى أيام حكم الملك سيتي الأول. بعد ذلك، وقعت فلسطين تحت الاحتلال اليوناني بعد استيلاء الإسكندر الأكبر عليها، وفي العام ٣٢٣ قبل الميلاد استولى عليها بطليموس وضمها إلى ممتلكاته في مصر، وفي العام ٦٣ قبل الميلاد خضعت إلى حكم الرومان، وبعد فترة انقسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسم شرقي، وقسم غربي، وكانت فلسطين من نصيب القسم الشرقي البيزنطي، وبعد مئة عام من حكم البيزنطيين وقعت تحت الاحتلال الفارسي أيام حكم ملك الفرس كسرى الثاني، وقد دمر كافة

المقدسات الدينية في مدينة القدس، ثم رجع الحكم إلى البيزنطيين، وفي العام ٦٢٨م احتلها هرقل من جديد، وقام باسترجاع الصليب المقدس من أيادي الفرس (الموسوعة الفلسطينية /٢٠١٧)•

### ١.٣.٦. رام الله والبيرة عبر التاريخ

يذكر أن رام الله كانت في العصور الوسطى خربة ضمن أراضي قرية البيرة، ليس لرام الله كما هو الحال بالنسبة لشقيقتها البيرة ذكر في التاريخ القديم حتى العهد الروماني، كما أنها خلال فترة الفتح العربي الإسلامي لم تكن أكثر من خربة إلا أنها أخذت تنمو شيئاً فشيئاً، يذكر أن عدد سكان رام الله في بداية الفترة العثمانية بلغ ٢٢٥ شخصاً فقط، أما في سنة ١٨٣٨م أصبح يتراوح عدد سكانها ٨٠٠-٩٠٠ نسمة، ثم ارتفع لـ ٢٢٩٢ نسمة في عام ١٩٢٢م (مركز المعلومات الفلسطيني/٢٠١١)•

ويعود تاريخ مدينة البيرة الكنعانية إلى القرن الخامس والثلاثين قبل الميلاد (حوالي سنة ٣٥٠٠ ق.م) ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى أكثر من خمسة آلاف سنة بقيت البيرة مأهولة بالسكان، في العهد العثماني أصبحت البيرة مركزاً سياسياً وإدارياً مهماً ومركز قضاء، ومع بداية عهد السلطة الوطنية الفلسطينية أصبحت البيرة بعد رام الله مركزاً لمحافظة رام الله والبيرة (مركز المعلومات الفلسطيني/٢٠١١)•

فالمدينتان أصبحتا اليوم مدينة واحدة حديثة ومنفتحة، وتتوفر فيهما إمكانيات لا تتوفر في أية مدينة فلسطينية أخرى، وتشكل المدينتان عامل جذب للكثير من الفلسطينيين بسبب توفر فرص العمل فيهما، ولقريهما من مدينة القدس (مركز المعلومات الفلسطيني/٢٠١١)•

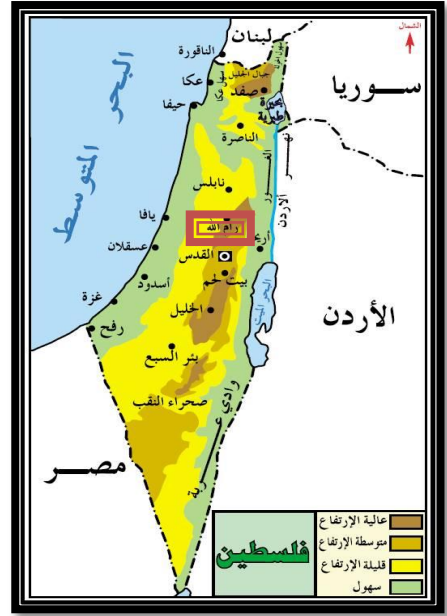
### ٢.٣.٦. الموقع الجغرافي لرام الله والبيرة

تقع مدينة رام الله على بعد ١٦ كم شمالي القدس على الجانب الغربي لطريق القدس\_ نابلس، وهي مدينة تقع في قلب دولة فلسطين التاريخية، كما يبين الشكل (٦-١) وترتفع عن سطح البحر بين ٨٣٠-٨٨٠ متراً، ترتبط رام الله بطرق معبدة بمختلف جهات فلسطين، فهي تبعد عن الحدود الشمالية مسافة ١٦٤ كم وعن خليج العقبة مسافة ٢٥٩ كم، وترتبط بمدينة عمان شرقاً بأكثر من طريق معبد، وتبلغ المسافة بين المدينتين عن طريق القدس ١٠٤ كم (الموسوعة الفلسطينية /٢٠١٧)•



شكل (٦-٢) يبين خارطة رام الله والبيرة

المصدر: موقع بلدية رام الله للنظم الجغرافية / ٢٠١٦



شكل (٦-١) يبين خارطة فلسطين

المصدر: [www.palqa.com](http://www.palqa.com)

أما بالنسبة للمدن الفلسطينية فتتعد رام الله عن الخليل ٨٢ كم شمالاً، وعن نابلس ٣٦ كم جنوباً، وعن جنين ٦٣ كم جنوباً، وعن حيفا ١٠٥ كم جنوب شرق، وعن غزة ٨٢ كم شمال شرق، وعن يافا ٤٥ كم شرقاً، وتمتد إحداثيات المدينة بين خط طول ١٦٨-١٧١ شرقاً، ودائرة عرض ١٤٤-١٩٧ شمالاً حسب إحداثيات فلسطين

(الموسوعة الفلسطينية / ٢٠١٧).

### ٣.٣.٦. المناخ

يتميز مناخ رام الله والبيرة باعتدال لأنه ينتمي إلى مناخ البحر المتوسط، فهو لطيف صيفاً بسبب قرب المدينة من البحر، ويبلغ متوسط درجة الحرارة ١٦ درجة مئوية وتنخفض في فصل الشتاء بشكل واضح فتصل إلى ٨.٥ درجة مئوية، وتتعرض رام الله كغيرها من المدن الجبلية إلى موجات باردة في بعض أيام الشتاء نتيجة هبوب كتل هوائية باردة قادمة من الشمال (الموسوعة الفلسطينية / ٢٠١٧).

### الأمطار

يبلغ متوسط الأمطار السنوية قرابة ٦٠٠ ملم، وهي كمية كافية لنمو الغابات والمحاصيل الزراعية وتغذية خزانات المياه الجوفية في المنطقة، ولكنها أمطار تميل إلى عدم الانتظام وإلى التركيز في أيام قليلة من السنة، وتتساقط الثلوج سنوياً على رام الله في فصل الشتاء لارتفاعها، كما يتساقط البرد عندما تكون الأمطار مصحوبة

بكتلة هوائية باردة. ويبين الجدول (٦-١) مؤشرات للأحوال المناخية في رام الله (جهاز الإحصاء الفلسطيني / ٢٠١٦).

الموقع	المعدل العام	كمية المطر	معدل الرطوبة	كمية التبخر	معدل الضغط
لحرارة الهواء(م)	السنوي (مم)	النسبية(%)	(مم)	الجوي (مليبار)	
رام الله	١٧.٣	٥٦٧.٨	٦٧	١,٨٦٤.١	٩١٩.٧

شكل (٦-٣) يبين معدل المؤشرات المناخية في رام الله

المصدر: جهاز الإحصاء الفلسطيني/ ٢٠١٦

#### ٤.٦. معايير اختيار موقع المشروع وتقييم الاقتراحات

تم اقتراح موقعين للمشروع لعدة أسباب منها :

١. سهولة الوصول للموقع، حيث يفضل أن يكون قريب من شوارع رئيسية.

٢. جودة البنى التحتية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي.

٣. مناسب بيئياً من حيث المناخ والتضاريس.

٤. مساحة الموقع ملائمة للفراغات المكونة للمشروع.

٥. عدم تواجد مباني مشابهة في الوظيفة والأهداف بالقرب من الموقع.

**الاقتراح الأول:** تقع في محافظة رام الله، بمساحة ٨,٤٨٨ م<sup>٢</sup>، وهي قريبة من اتحاد شبكة الفنون الأدائية

الفلسطينية، تطل على شارع البلدية وهي تقع في منطقة قريبة من دوار المنارة حيث تبعد عنه حوالي ١ كم، كما

يظهر الشكل (٦-٤).

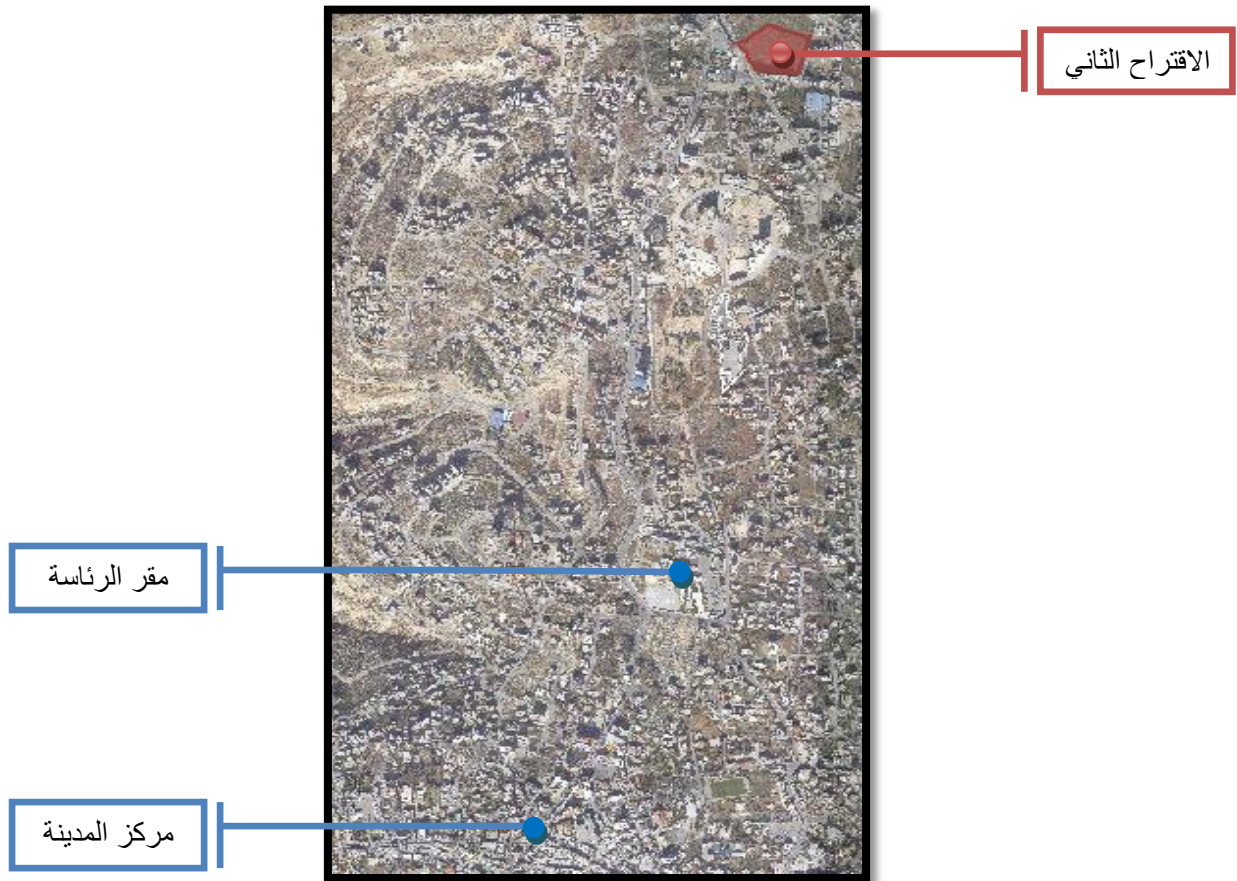


شكل (٦-٤). يبين موقع الاقتراح الأول بالنسبة لدوار المنارة

المصدر: Ramallah GIS

## تقييم الاقتراح الأول

- يقع على شارع رئيسي، مما يمكن سهولة الوصول للموقع.
  - قريب من مركز المدينة.
  - مساحة الموقع مناسبة لبناء المشروع.
  - الموقع قريب من التجمعات السكنية مما يؤدي إلى ازدحام وإزعاج.
  - لا يوجد للموقع إطلالة مميزة ولا مدى رؤية واسع.
  - الأرض مستوية ولا تساعد في بناء المسارح الداخلية والخارجية.
- الاقتراح الثاني:** في محافظة البيرة في منطقة البالوع، بمساحة ٥١ دونم، تطل على شارع حطين وعلى شارع عن كارم، وقريبة من دوار الواحة، وهي قريبة من مول بلازا، كما يظهر الشكل (٦-٥).



شكل (٦-٥): يبين موقع الاقتراح الثاني بالنسبة لمركز المدينة ومقر الرئاسة

المصدر: Ramallah GIS



## تقييم الاقتراح الثاني

- يحيط بالموقع عدد من الشوارع الرئيسية المختلفة مما يسهل عملية الوصول للموقع.
- بعيد عن مركز المدينة مما يقلل من نسبة الازدحام والإزعاج، ويقلل من أسعار الأراضي.
- مساحة الموقع مناسبة بالإضافة إلى وجود إمكانية توسع في حال الحاجة إلى ذلك.
- طوبوغرافيه الأرضة مناسبة للمشروع.
- يوجد منطقة واسعة وممتدة أمام الموقع مما يميز إطلالته.
- يتميز بوسائل مواصلات سهلة ، كما يتواجد موقف سيارات قريب من المركز .

من خلال تقييم الاقتراحات ومقارنة الايجابيات والسلبيات الخاصة بالاقترحين، فقد تم اختيار الاقتراح الثاني، حيث أن موقع المشروع مناسب وبعيد عن الزحام، بالإضافة إلى أن تكلفة الأرض أقل من الاقتراح الأول بسبب وجودها على أطراف المدينة، كما أن مساحة الأرض ونسبة انحدارها مناسبة، أيضا تتميز المنطقة بتوفر الخدمات من ماء والكهرباء والمواصلات.

## ٥.٦. تحليل الموقع المقترح

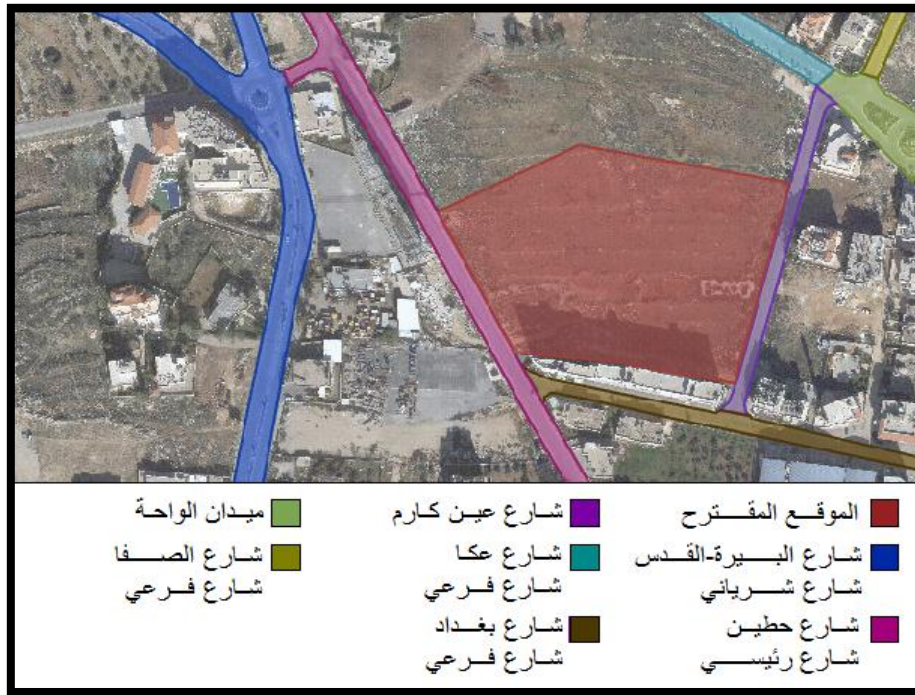
### ١.٥.٦. تحليل موقع المشروع والوصولية

يقع المشروع في مدينة البيرة في منطقة البالوع على شارع حطين والبالغ عرضه ١٣م، وتبلغ مساحة الأرض المقترحة حوالي ١٥ دونم، ويوضح الشكل (٦-٦) موقع الأرض والشوارع المحيطة بها.



شكل (٦-٦). يبين قطعة الأرض المقترحة  
المصدر: Ramallah GIS. بتصريف الباحثان

يتم الوصول إلى الموقع من خلال عدد من الشوارع المحيطة به، كما يبينه الشكل (٧-٦)



شكل (٧-٦). موقع الأرض والشوارع المحيطة.

المصدر: Ramallah GIS.

كما يوضح الشكل (٨-٦) أهم الأماكن المحيطة بقطعة الأرض المقترحة



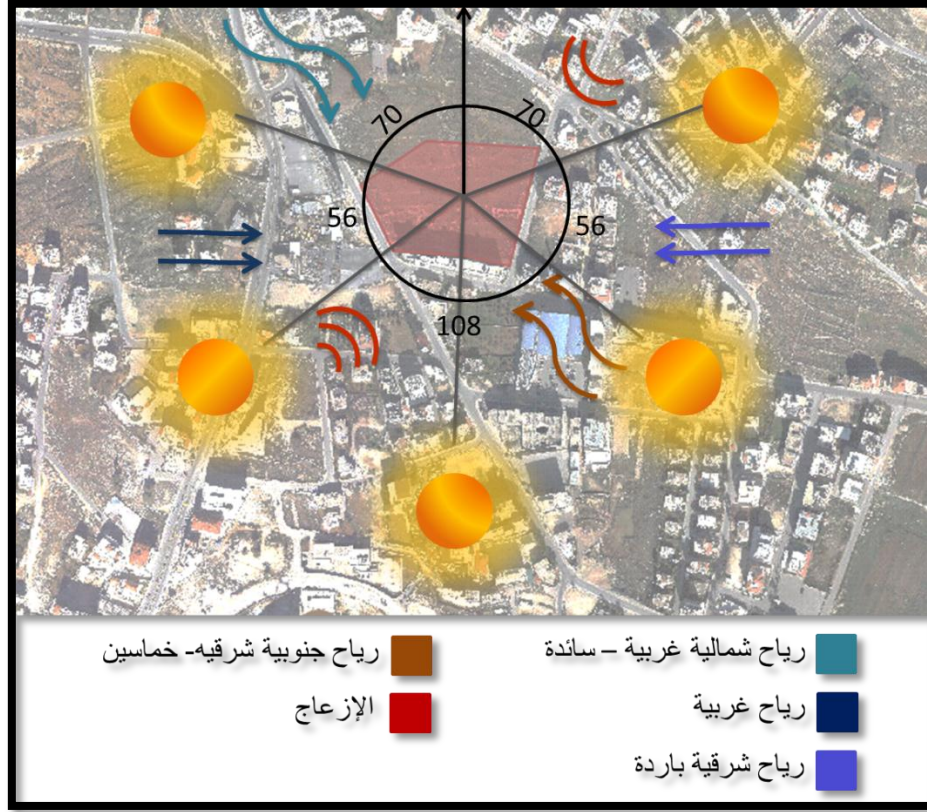
شكل (٨-٦). أهم الأماكن المحيطة بقطعة الأرض

المصدر: Ramallah GIS.



### ٢.٥.٦. التحليل البيئي للموقع

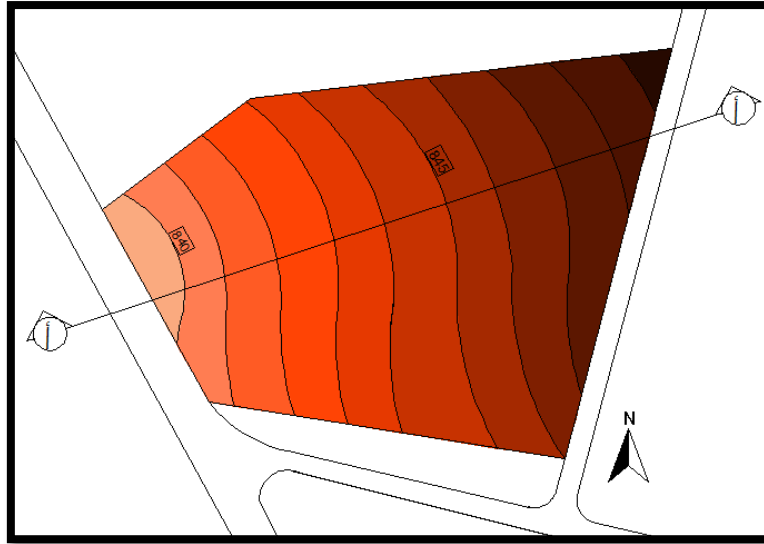
تؤثر حركة الشمس والرياح تأثيراً كبيراً على توجيه المبنى، لذا يجب الاهتمام بحركة الشمس والرياح ومصادر الإزعاج، والشكل (٦-٨) يبين التحليل البيئي للموقع.



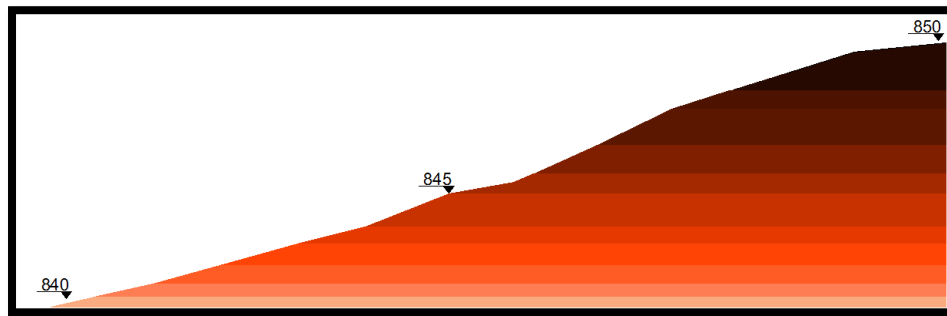
شكل (٦-٩). يبين التحليل البيئي لقطعة الأرض  
المصدر: Ramallah GIS. بتصريف الباحثان

### ٣.٥.٦. تحليل طبوغرافية الأرض

تتحد الأرض بالاتجاه الجنوبي الشرقي، ويبلغ انحدار الأرض من بدايتها حتى نهايتها حوالي ١٠م، ويجب الاستفادة قدر الإمكان من الميلان في التصميم خاصة المساح الداخلية والخارجية، ويبين الشكل (٦-١٠) ميلان الأرض المقترحة، والشكل (٦-١١) مقطعاً طولياً في الأرض.



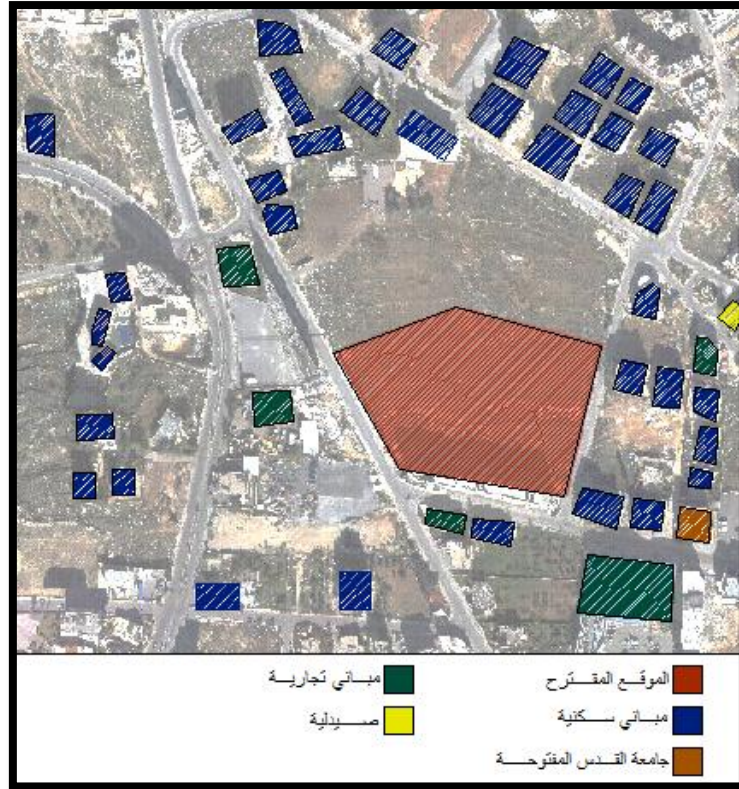
شكل (١٠-٦). يبين طبوغرافية الأرض  
المصدر: Ramallah GIS بتصرف الباحثان



شكل (١١-٦). يبين مقطع أ-أ  
المصدر: الباحثان

#### ٤.٥.٦. استخدامات المباني المحيطة

يحيط بالمبنى عدد المباني ذات الاستخدامات المختلفة، حيث يلاحظ من خلال الشكل (١٢-٦) أن المبنى يحيط به مباني تجارية و عدد من المباني السكنية .



شكل (٦-١٢). يبين استخدامات المباني المجاورة للموقع

المصدر: Ramallah GIS

## ٦.٦. الخلاصة

من خلال دراسة وتحليل قطعة الأرض تم التوصل إلى بعض الأمور بالنسبة لتخطيط وتصميم المركز الثقافي الإسلامي، حيث أن موقع الأرض يقع في منطقة بعيدة نسبياً عن مركز المدينة مما يقلل من مشكلة الازدحام والإزعاج، كما أن الموقع ذو مساحة مناسبة وذو انحدار ملائم ويتوفر فيه إمكانية التوسع المستقبلي، مما يساعد في إيجاد حلول تصميمية خاصة بالمشروع المقترح.